

في الصميم

www.leeesh.com

م. غنيم الزعبي



صاحب السمو يواصل لفت
أنظار العالم إلى مأساة
اللاجئين السوريين

نجم مؤتمر المانحين 3 قبل أن يبدأ، فقد عادت مأساة الشعب السوري للواجهة بعد أن غطتها الأحداث الدولية وأخذت منها الأضواء حتى كاد ينساها العالم.

فمن أحداث حرب أوكرانيا التي اقتربت أن تتحول إلى كونية في حالة تدخل روسيا وحلف الناتو فيها إلى مرض إيبولا الذي يفتك بالقارة الأفريقية إلى الضربات الجوية ضد داعش في سورية والعراق. ولكن هذه الأيام ويفضل حنكة وحكمة صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه، ما هي وسائل الإعلام الدولية تتداول خبر عقد مؤتمر المانحين لمساعدة اللاجئين السوريين في الكويت ففي نشرة أخبار هيئة الإذاعة البريطانية الـ BBC كان خبر عقد مؤتمر المانحين للشعب السوري في الكويت هو ثاني خبر في نشراتها طوال اليوم. وهو إنجاز عظيم يحسب للكويت ولقائدها الحكيم صاحب السمو الأمير.

تسليط الأضواء على أي قضية يكسبها زخم كبير من الاهتمام ويوفر لها قاعدة واسعة من المهتمين بها، وهذا هو بالضبط أحد أكبر أهداف مؤتمر المانحين وهو إعادة تسليط الأضواء على مأساة شعب ابتلي بحرب دمرت بلده وهدمت كل أركان الحياة فيه، فستلاحظون هذا الأسبوع بفضل هذا المؤتمر تداول نشط ومحوم لقضية سورية في مختلف وسائل الإعلام العالمية التي تواجدت لتغطية أخبار المؤتمر وسترسل مئات التقارير والفيديوهات من مندوبي ومراسلي تلك الوسائل إلى محطات التلفزة العالمية لتصبح القضية السورية الموضوع الأكثر تداولاً في الإعلام العالمي.

● **نقطة أخيرة:** سيذكر التاريخ لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، أنه من أكثر القادة العالميين انشغالا ودعما للعمل الإنساني، وسيذكر للكويت أنها في عهد سموه جاءت في مقدمة الدول الداعمة للعمل الإنساني.



Twitter: Dr. Aljarman
د. عبد الرحمن عبدالله
الجرمان - أستاذ أكاديمي
رأي
كذبة أبريل..
تحت المجهر

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه ومن لأثره اقتفى.

أما بعد:

فإن الكلام سلاح ذو حدين، وربما زاد في صحيفته حسنات الإنسان، وربما زاد في صحيفته سيئاته، (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)، وما نحن نستقبل شهر إبريل من التاريخ الميلادي، ومن مظاهر الغزو الفكري على بلادنا الإسلامية: تقليد الغرب فيما يسمى بـ «كذبة أبريل».

وهذه العادة المستوردة اسمها يدل على مخالفتها لشريعتنا الغراء، فإن الكذب داء عظيم، وهو من قبائح الذنوب، وكيابتر العيوب، وقد حذر الله - جل وعلا - منه في كتابه الكريم، قال تعالى: (إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب). وأمر بالصدق فقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين).

وقال النبي ﷺ: أمرا بالصدق محذرا من الكذب: «عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا» رواه البخاري ومسلم.

وقال ﷺ: «فإن الصدق طمأنينة، والكذب ريب» رواه الترمذي وصححه الألباني.

وعد النبي ﷺ الكذب من علامات النفاق فقال: «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق: إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر» رواه البخاري ومسلم.

وقال ﷺ: «مينا عقوبة الكاذب الذي ينتشر كذبه: رأيت رجلين أتاني، قال: الذي رأيت يشق شدة كذابه، يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق، فيصنع به إلى يوم القيامة» رواه البخاري.

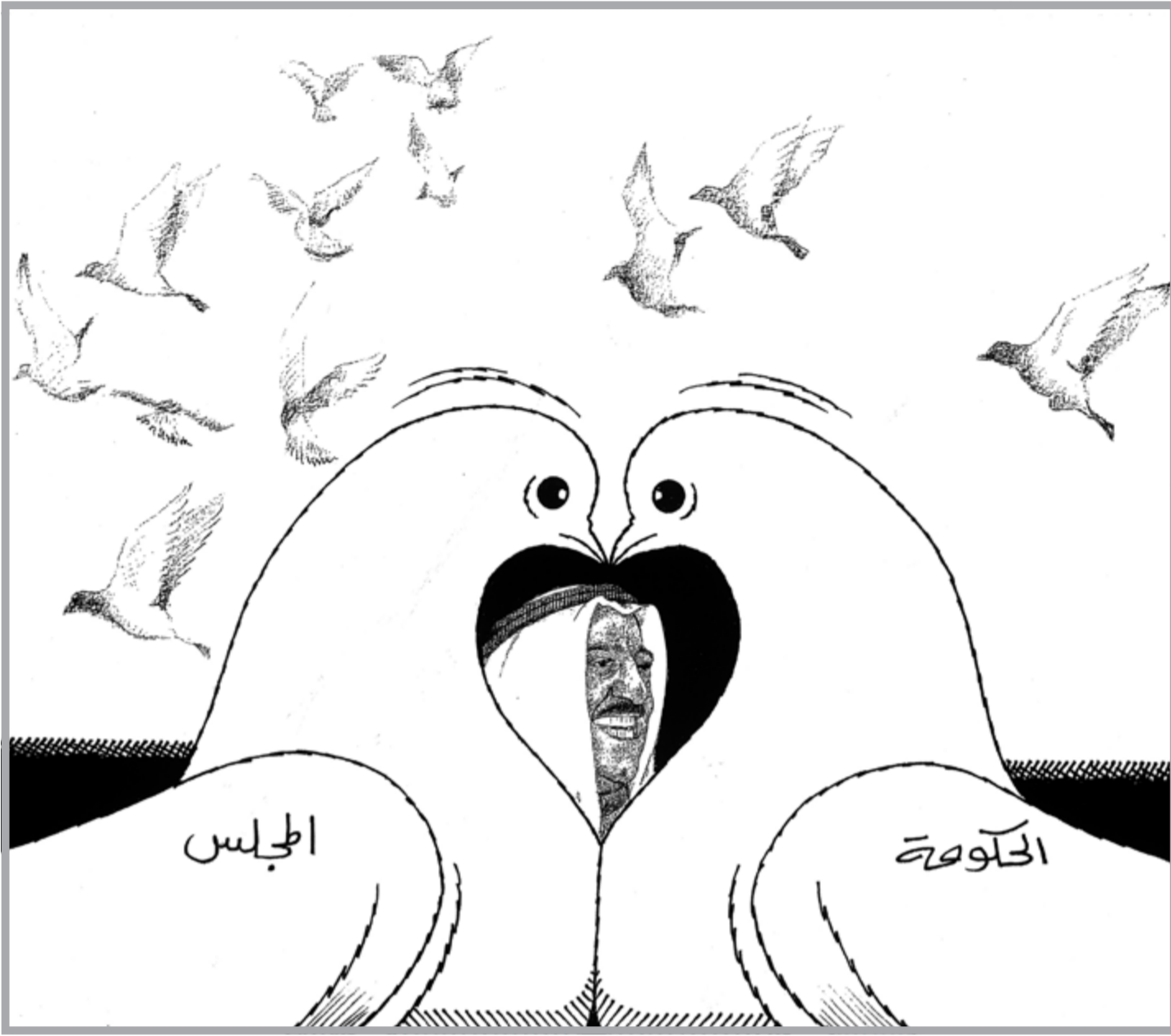
وفي المقابل بين النبي ﷺ عظم أجر من ترك الكذب فقال: «أنا زعيم بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا»، رواه أبو داود وحسنه الألباني.

والكذب من أبغض الأخلاق إلى رسول الله ﷺ، تقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب» رواه الترمذي وصححه الألباني.

ومن تعود الكذب في هذه المواسم هان عليه في غيرها.

فيجب الحذر من هذه العادات الدخيلة والابتعاد عنها، والاعتزاز بقيم وأخلاق الإسلام وتطبيقها، قال الله تعالى: (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب).

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.



mqarawi@hotmail.com

د. مطلق راشد القراوي



وقفات
«عاصفة الحزم»..
وكرامة الأمة

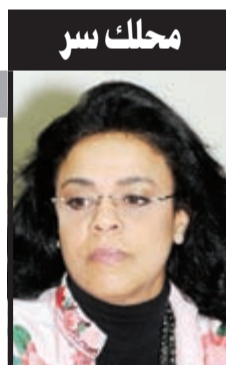
يقولون إن أعلى ما عند الإنسان كرامته، وهذا بلا شك قول صحيح، لأن الله عز وجل لما نكر الإنسان في كتابه الكريم قال: «ولقد كرمتنا بني آدم» الإسرء، والكرامة تورث الاحترام والرفق والمهابة وتهذب الأقوال والأفعال وتعين على الحق ونصرة المظلوم، فكلما كان الإنسان ذا كرامة لا تجد منه إلا خيرا والسبب أنه إذا ضاعت الكرامة ضاعت الأخلاق والشهامة وارتقى الخبث والعبث والجبن والغبن على سمات الإنسان.. وأصبح حيوانا ذا عقل عقيم أو إنسانا يغلب عليه الخلق السقيم.

إن الناظر لما حولنا والمتابع للأحداث التي ألت بالامة العربية والإسلامية

خلال القرن الماضي يجد أن الأمة لم تجتمع على أمر واحد حتى في قضيتها الرئيسية وهي قضية فلسطين، حيث نجد شتاتا للأراء والتوجهات يزيد في بعض الأحيان على عدد الدول، مما يعني صعوبة وجود اتفاق على القضية فما بالك بالتي دونها؟! إن كرامة الأمة لا بد أن تقوم على عدة ركائز منها الاعتصام بحبل الله والتوكل عليه والإجماع في الرأي والتضحية للمصالح العام، كما أن من مقومات الكرامة الحزم والشجاعة وحسن التدبير والتعمير واستخدام جميع الإمكانيات وتفعيل كل القدرات، فإن الكرامة قلب الأمم في ازدهارها

Nermin_alhoti@hotmail.com

د. نرمين يوسف الحوطي



محلك سر
حسبة
وما تنحسب

في مقالتي السابقة قمت بالتنبؤ به إلى أننا سنكمل اليوم الجزء الثاني من محاورتي مع أستاذي حول عالم التكنولوجيا، ففي المرة السابقة اختصت سطورنا عالم الفنون والموسيقى وسلطنا الضوء على أغنية «ست الحباب» وتاريخها من حيث أحداث كتابتها وكيفية خروجها للجهور، وبعد انتهائنا من الشق الثقافي والذي كان مربوطا بالشق التكنولوجي، قام معلمي وطلب مني قبل أن يبري لي قصة الأغنية أن أبحث عنها في برامج التكنولوجيا المحملة على جهاز (معلومة: أستاذي من القلة الذين يحملون جهاز النقال الذي لا يحتوي على شيء من علوم التكنولوجيا فقط رسائل والاتصال والرد، أجهزة الزمان الأول)، وعندما طلب مني هذا الشيء قلت له: أنت تعلم بأنني لا أستقطب معلوماتي إلا من الكتب، وطلبت منه أن يبري لي القصة، وبعد الانتهاء من قصة الأغنية توجه إلي متسائلا: كم تدفعين شهريا

لخاصية الفت؟ فأجبته بالمبلغ، وإذا به يضحك ويقول: «وتقولون نتكلم ببلاش!».

وهنا قلت له: ماذا تقصد؟ فأجابني بطريقة حسابية كما لو أنني أجلس أمام عالم رياضيات وبالفعل بعد الحساب والضرب والتقسيم كانت حصيلة الحديث وأخص الأناص الذين يستخدمون الاستخدام العادي للهاتف أن التكنولوجيا المتقدمة والنات لهم مكلف أكثر من المسجات، فإذا دققنا بما نقوم بدفعه شهريا فسنجد أننا عندما نقوم بإرسال رسائل تكون تكلفتها المادية ربع قيمة ما ندفعه للنت ومخرجات البرامج التابعة له للتواصل، بجانب هذا لفت انتباهي أستاذنا لنقطة غابت عن أغلبية من يقوم باستخدام الوسائل الحديثة للتواصل وهي أنه في الماضي عندما كانت الدولة العظمى- ونقصد الولايات المتحدة الأميركية- تريد المعرفة وتحصيل المعلومات عن دولة ما تبعت بباحثين ودارسين وموظفين

وكفر بالله ورسوله والقرآن، وقال إنه لا يعير اهتماما لا للأديان ولا له سبحانه وتعالى. وآخر ادعى أنه يمثل الملايين غيره، مطالبا بحذف خاتمة الديانة من بطاقات الهوية، وتمثيل الملحدون في نص دستوري يضمن لهم حرية الحركة وعرض أفكارهم دون ملاحقة، والعيش بحرية، وفقا لمبدأ حرية الفكر والاعتقاد.

المفجع والمؤلم أن الظاهرة بدأت تنتشر، كما أن هؤلاء يتواصلون بعضهم مع بعض ويعقدون اجتماعات وينشئون صفحات ومواقع وروابط يروجون من خلالها لأفكارهم!

وقد قرأت على أحد المواقع أن هناك دراسة أجراها معهد جالوب الدولي نشرتها صحيفة «الواشنطن بوست» كشفت ارتفاع نسبة الإلحاد في العالم العربي، وذكرت الدراسة أن الأسبوعين الأخيرين من ديسمبر 2012 شهدا التحاق 350 شابا من إحدى الدول العربية بأحد المواقع العربية الإلحادية. باختصار، الإلحاد يعني عدم الاعتراف بوجود الله، وهو غير الكفر، فالكافر يعترف بوجود الله لكنه ينكر الشريعة. ولكن ما الأسباب وراء تفشي هذه الظاهرة؟

إن الجهل بإسلامنا وسوء فهم نصوص القرآن وأحاديث النبي ﷺ، هما ما

aboabd1975@hotmail.com

إبراهيم مطر



شمسة
موجة إلحاد
جديدة

انتشرت في الآونة الأخيرة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة الدعوة للإلحاد والمجاهرة به والترويج له، وليس ذلك فقط بل أصبحت الفضائيات تتسابق في استضافة أناس أعلنوا صراحة أنهم «ملحدون»، وتعد المناظرات بينهم وبين رجال دين سواء كانوا مسلمون أو مسيحيين، ويظل البرنامج طوال الوقت يعرض لأفكارهم، فقط مجرد الإثارة، في تناول سطحي للقضية دون الوقوف على أسبابها وكيفية التصدي لها وعلاجها.

والسؤال: لماذا يركز الإعلام «يقصد أو من دون قصد» على هذه القضية ويثيرها ويمنح الفرصة لهؤلاء بأن يظهرها ويثيروا الشبه، ويبنوا البلبلة وينشروا ضلالهم في أوساط الناس خاصة الشباب؟! ففي أحد البرامج طرقت مقدمة البرنامج ملحدة على الهواء مباشرة، وبعدها في حلقة أخرى استضافت ملحدا آخر، كما استضافت قناة أخرى عددا من هؤلاء، وناقشت دوافعهم للإلحاد وأفكارهم، ومن بين ما قاله أحدهم إن ديانتهم هي «لا دين»، وأن طريق الإلحاد يرتبط بعدم تحقق العدالة على الأرض. وأيضا استضاف إعلامي معروف شابا كان متدينا لكنه الحد

معرفة تربة ونوعية تلك المجتمعات، أما اليوم وهي تسيطر بأجهزتها وبرامجها على جميع المجتمعات فلا تحتاج إلى أن ترسل من يستقطب لها الجو العام والخالص لتلك الفئات، بل أصبحت تمتلك جميع الأحداث أولا بأول من خلال وسائل الاتصالات من شركاتها التي تمتلك أغلبية وسائل الاتصال المستحدثة، وهذا يعني أن مجتمعاتنا أصبحت مكشوفة ولا تمتلك من السرية شيئا أمام الجانب الآخر، أي عالم الاستخبارات، الذي اتخذ هوية جديدة من خلال وسائل الاتصالات التي من خلالها يسيطر على أغلبية المجتمعات، بل أصبح أداة لتحريكها أيضا كما حدث في الربع العربي.. وهنا سكت أستاذي عن الكلام مستائنا لارتباطه بأعمال وهو يودعني قائلا: «يلا عطيتك موضعين للكتابة».

● مسك الختام: قال الإمام الشافعي «ومن لم يذق مر التعلم ساعة.. تجرع ذل الجهل طول حياته».

دفع إلى الإلحاد، لأن الإسلام يتوافق في مبادئه مع الفطرة السليمة. وربما يعود سبب هذه الظاهرة إلى عدم الوعي بالدين وقلة الوسائل والبرامج التي تعمل على توعية الشباب بدنيهم وسط كم كبير في المقابل لبرامج ووسائل تعمل على تميع شخصية الشاب المسلم والانسلاخ من دينه دون أن يشعر، حتى إذا عرض عليه فكر كهذا الفكر الإلحادي كان من السهل أن يقبله، لأنه ببساطة لا يعلم شيئا عن دينه سوى أنه مدون في بطاقته أنه «مسلم». ومن الأسباب غياب دور الأسرة، فلم يعد من هم للأب والأم سوى توفير الملابس والمأكول والمشرب. وزارة الأوقاف المصرية أطلقت حملة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة لمكافحة انتشار هذه الظاهرة بين الشباب، وما ذلك إلا دليل على انتشار هؤلاء الملحدون وشيوع الظاهرة. وهنا لا بد من التصدي بجدية على كل المستويات الرسمية والشعبية مثل هذه الأفكار من خلال عقد مؤتمرات علمية وحوارات ولقاءات في المدارس الثانوية وفي الجامعات. أخيرا: القضية تحتاج إلى وقفة جادة، ونحن بحاجة إلى محاكمة قضائية لهؤلاء الذين يسيئون لإسلامنا، لردعهم ووقفهم عن الإساءة لثوابت ومبادئ الدين.

محطات



samialnesft@hotmail.com
@salnesf
سامي عبد اللطيف النصف

«سايكس- بيكو»
المفتري عليهما!

تمر علينا هذا العام الذكرى المئوية لبدء مشروع سايكس- بيكو (نوفمبر 1915 - مايو 1916) الذي ادعى عليه زورا وبهتانا أنه سبب تقسيم العرب وسلب أراضيهم والإضرار بهم، والحقيقة كالعادة هي أبعد ما يكون عما أشاعه الثوريون العرب!

□□□

فالاتفاقية لم تمس إلا أقل من 10٪ من الأراضي والشعوب العربية، وقد زادت الاتفاقية من مساحة الأرض العربية ولم تنقصها كما يشاع، لذا فالواجب شكر الاثنين لا لومهما، ففي البدء لم تمس الاتفاقية دول شمال أفريقيا (المغرب والجزائر وتونس وليبيا) ولا دول حوض النيل (مصر والسودان) ولا اليمنين ولا عمان ولا الجزيرة العربية أو دول الخليج، فكل ما قامت به الاتفاقية هو الانتداب على دول الشام والعراق بموافقة عصبة الأمم لتأهيلها للاستقلال، ولم يكن الأمر غريبا، فأغلب دول المنطقة آنذاك وقبل الاتفاقية كانت مستعمرة من قبل الإنجليز والفرنسيين والإسبان واليطاليين.

□□□

وقد نتج عن اتفاقية سايكس- بيكو ضم قضاء الموصل (91 ألف كلم²) للعراق رغم أن الإنجليز قد احتلوه بعد سريان اتفاقية الهدنة بينهم وبين الأتراك، وقيما بعد، أي في أواخر الثلاثينيات، وبعد ترك الاثنين لمناصبهما بوقت طويل، قامت فرنسا بترضية تركيا عبر التنازل لها عن لواء الاسكندرونة (4600 كلم²).

□□□

كذلك لم تتسبب الاتفاقية في فقداننا لفلسطين (27 ألف كلم²) كونها غير معنية بوعود وزير الخارجية بلفور عام 1917، وقد قام الإنجليز لاحقا وعبر لجنة «بيبل» الملكية عام 1937 بمنح العرب 90٪ من أرض فلسطين أي حوالي 25 ألف كلم² واليهود فقط 10٪ أي ما يقارب 2,5 ألف كلم²، وقد قام الأمين على القضية الفلسطينية آنذاك أمين الحسيني برفض تلك الاتفاقية والرهان على دول المحور، ثم لاحقا رفض اتفاقية التقسيم عام 1947.

□□□

آخر محطة: 1 - للحقيقة وللتاريخ حتى لو لم تكن هناك اتفاقية سايكس- بيكو لما توحد العرب، بدلالة ما حدث بعد الاستقلال، حيث انفصلت السودان عن مصر والحال كذلك مع سورية، ثم انفصل جنوب السودان، وكردستان على الطريق. 2 - محزن ما سمعته من حفيذة بطل الثورة السورية الكبرى الأمير سلطان الأطرش من أن هناك من بات يلوم الأمير وثورته التي منعت تقسيم سورية وخلق دول سنية ودرزية وعلوية دون حرب آنذاك.